في العظمة ـ عن ابي مالك الأشعري) .

٢٩٨٥٩ ـ ما أنزل الله عز وجل من السماء سفةً من الريح إلا بمكيالٍ ولا قطرةً من الماء إلا بمكيالٍ ، إلا يومَ نوحٍ ويومَ عادٍ ، فان الماء يوم نوحٍ طغى على الخزانِ بأمرِ الله تعالى فلم يكنْ لهم عليه سبيل ، وان الريح يوم عادٍ عتتْ على الخزانِ بأمرِ الله فلم يكن لهم عليها سبيلٌ (قط في الأفراد ، حل وابن عساكر ـ عن ابن عباس) .

٢٩٨٦٠ ـ يا عائشة إن الله تعالى إذا أرادَ أن يجعل الصغيرَ كبيراً جعله ، وإذا أراد ان يجعل الكبير صغيراً جعله (الديلمي ـ عن عائشة) .

٢٩٨٦١ ـ سبحان الله اينَ الليلُ إذا جاء النهارُ (حم ـ عن التنوخي رسول هرقل) ان هرقل كتب الى رسول الله ﷺ تدعوني الى جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار قال ـ فذكره .

٢٩٨٦٢ ـ لا يستغاثُ بي إنما يستغاثُ باللهِ عز وجل (طب ـ عن عبادة بن الصامت) .

كتاب العظمة من قسم الأفعال

٢٩٨٦٣ ـ عن عمر أن امرأةً أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت : يارسول الله ادعُ الله ان يُدخلني الجنةَ ، فعظَّمَ الربَّ وقال : إن عرشَه فوقَ سبعِ سماوات ، وفي لفظ : إن كرسيَه وسعَ السماواتِ

والأرضَ وإن له أطيطاً كأطيطِ الرحلِ الجديدِ إذا ركب في ثَقَلِه[1] (ع وابن ابي عاصم وابن خزيمة ، قط في الصفات ، طب في السنة وابن مردويه ، ص) .

٢٩٨٦٤ ـ عن البراء بن عازب في قوله « إن الذين ينادونك من وراء الحُجرات » قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد إن حمدي زينٌ ، وإن ذمّي شَيْنٌ ، فقال : ذاك اللهُ (ابن الشرقي وقال : تفرد به الحسين بن واقد ، كر) .

٢٩٨٦٥ ـ عن عبد الرحمن بن علاء بن بني ساعدة عن أبيه عن علاء بن سعد وكان ممن بايعَ يومَ الفتح أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه : هل تسمعون ما أسمعُ ؟ قالوا : وما تسمعُ يا رسول الله ؟ قال : أطتِ السماءُ وحُقّ لها أن تئطَّ ليس منها موضعُ قدمٍ إلا وعليه ملكٌ قائمٌ أو راكعٌ أو ساجدٌ ثم قرأ « وإنا لنحن الصافّون وإنا لنحن المُسبّحون » (ابن منده ، كر)[2] .

---

(١) ثَقَله : الثقَل : متاع المسافر . ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما « بعثني رسول الله ﷺ في الثقَلِ من جمع بليل » النهاية ١/٢١٧ . ب

(٢) قال المناوي في الفيض (/٥٣٦) : وهذا الحديث حسن أو صحيح ، رواه احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر مرفوعاً بلفظ : أطتِ السماء .. الخ ومرّ برقم (٢٩٨٢٧) . ص

٢٩٨٦٦ ـ عن حكيم بن حزام قال : بينما نحنُ عند رسول الله ﷺ إذ قال : هل تسمعون ما أسمعُ ؟ قلنا : ما نسمعُ من شيء قال: إني أسمعُ أطيطَ السماء وما تلامُ أن تئِطَّ وما فيها موضعُ شبرٍ إلا وعليه جبهةُ ملكٍ أو قدماه (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

الكتاب الأول من حرف الفين

كتاب الغزوات من قسم الأقوال

غزوة بدر

٢٩٨٦٧ ـ ما أنتم بأسمعَ لما أقولُ منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا عليَّ شيئاً (حم، ق، ن ـ عن انس)[1].

قتل كعب بن الأشرف

٢٩٨٦٨ ـ من لكعبِ بن الأشرفِ فانه قد آذى اللهَ ورسوله (خ ـ عن جابر)[2].

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب قتل أبي جهل (٥/٩٧) ومسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت رقم (٢٨٧٣) . ص

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب قتل كعب بن الاشرف (٥/١١٥) . ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب قتل كعب بن الأشرف رقم (١٨٠١) . ص